تقييم تجربة جامعة بيشة في اختبارات جاهزية 2025 من وجهة نظر الطلاب (الواقع والتحديات والمقترحات)

اعداد

د. منى رأفت لبيب محمد — أستاذ الإحصاء التطبيقي المساعد – كلية الاعمال

د. عزة محمد الغثيم — أستاذ الرياضيات التطبيقية المساعد – كلية العلوم

مشرف مركز القياس والتقويم

د. إبراهيم بن الحسين خليل

2025

تحليل احصائي خاص بالدراسة المسحية:

" تجربة جامعة بيشة في اختبارات جاهزية: الو اقع والتحديات والمقترحات"

تُعد الدراسات المسحية من أهم الأساليب البحثية التي تساهم في تحليل الواقع التعليمي وتحديد التحديات التي تواجه المؤسسات الأكاديمية. وفي هذا الإطار، تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء تجربة جامعة بيشة في اختبارات الجاهزية من خلال رصد الواقع الحالي وتحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيقها، مع طرح مقترحات تطويرية تسهم في تحسين جودة هذه الاختبارات. كما يسعى التحليل الإحصائي للدراسة إلى توفير بيانات دقيقة تدعم متخذي القرار وتساهم في تطوير منظومة التعليم الجامعي بما يتوافق مع متطلبات الجودة والتحول المؤسسي.

أولا: التحليل الوصفي:

- **البيانات الأساسية:**

❐ يوضح الجدول التالي التوزيع الإحصائي لعينة الدراسة وفقًا لمتغيري **الجنس والكلية والبرنامج الأكاديمي**، وذلك بهدف التعرف على الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة. ويساعد هذا التوزيع في تكوين صورة واضحة عن تمثيل الفئات المختلفة داخل مجتمع الدراسة، مما يساهم في تفسير النتائج الإحصائية اللاحقة بدقة أكبر. حيث تكونت عينة الدراسة من 118 مستجيب بواقع 24.6% من الطلاب و75.4% من الطالبات.

جدول 1: تصنيف العينة من حيث الكلية، البرنامج، والجنس

الجنس		ذكر		انثى		الاجمالي	
الكلية	البرنامج	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الاعمال	إدارة الاعمال	11	%9.3	52	%44.1	63	%53.4
	المحاسبة	6	%5.1	21	%17.8	27	%22.9
	القانون	0	0	1	%0.8	1	%0.8
العلوم	فيزياء	0	0	2	%1.7	2	%1.7
	رياضيات	0	0	3	%2.5	3	%2.5
الهندسة	الهندسة الصناعية	3	%2.5	10	%8.5	13	%11
	الهندسة الكهربية	9	%7.6	0	0	9	%7.9
الاجمالي		29	%24.6	89	%75.4	118	%100

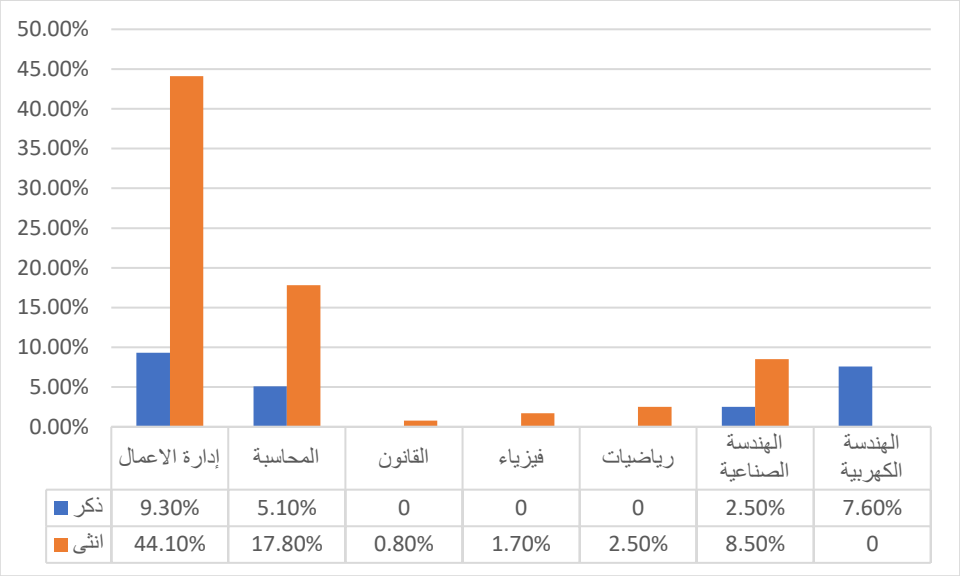

	إدارة الاعمال	المحاسبة	القانون	فيزياء	رياضيات	الهندسة الصناعية	الهندسة الكهربية
ذكر	9.30%	5.10%	0	0	0	2.50%	7.60%
انثى	44.10%	17.80%	0.80%	1.70%	2.50%	8.50%	0

مخطط 1: توزيع العينة من حيث الجنس والبرنامج الأكاديمي

يوضح المخطط (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري الجنس والبرنامج الأكاديمي، حيث يُلاحظ أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر من المشاركين مقارنة بالذكور، وهو ما يعكس ارتفاع معدل مشاركة الطالبات في برامج جامعة بيشة المختلفة، خاصة في كلية الأعمال .كما يُظهر المخطط تباينًا في تمثيل البرامج الأكاديمية، حيث برزت برامج إدارة الأعمال والمحاسبة كأكثر البرامج تمثيلًا ضمن العينة، في حين جاءت بعض البرامج الأخرى بنسبة أقل مثل القانون والفيزياء .

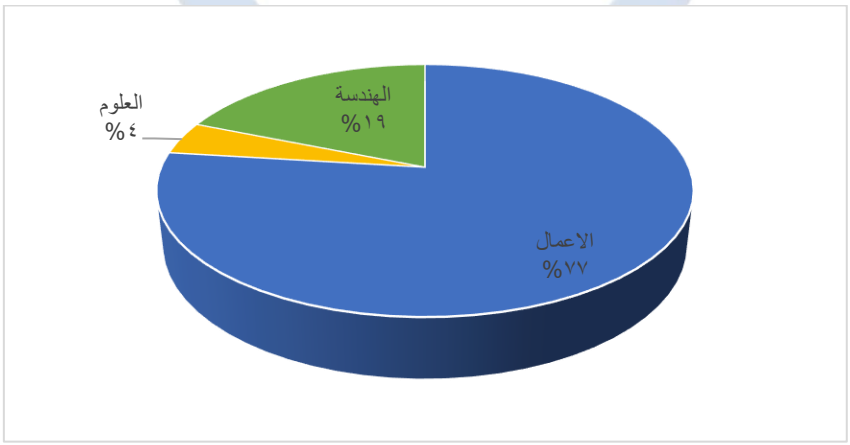

مخطط 2: توزيع العينة من حيث الكلية

يوضح المخطط (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية، حيث يُلاحظ أن **كلية الأعمال** استحوذت على **النسبة الأكبر من المشاركين** مقارنة بباقي الكليات، تلتها **كلية الهندسة** ثم **كلية العلوم** بنسبة أقل.

- يهدف الجزء التالي من الدراسة إلى عرض وتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبانة الستة، وذلك لتوضيح اتجاهات وآراء أفراد العينة. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة لقياس متوسطات الاستجابات لكل محور، بما يتيح فهماً أدق لمستوى الجاهزية والواقع الفعلي والتحديات والمقترحات المرتبطة بتجربة جامعة بيشة في اختبارات الجاهزية. ويُعد هذا التحليل خطوة أساسية لتفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات النهائية التي تدعم أهداف الدراسة.

- المحور الاول: مرحلة ما قبل الاختبار:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض نتائج التحليل الإحصائي للمحور الأول والخاص بمرحلة ما قبل تنفيذ اختبار الجاهزية في جامعة بيشة .ويهدف هذا المحور إلى قياس درجة وعي المشاركين بالإجراءات التحضيرية والتنظيمية المصاحبة للاختبار، من حيث الإعلان المسبق، والتعريف بالاختبار، وتوفير النماذج التدريبية والمواد الإرشادية. يوضح الجدول (2) التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور، بما يعكس مستوى الجاهزية من وجهة نظرهم.

جدول 2: التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عبارات المحور الاول

م	العبارة	الاستجابة					
		نعم		لا اعرف		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تم الإعلان عن موعد الاختبار بوقت كافٍ	95	80.5	6	5.1	17	14.4
2	عُقد لقاء تعريفي لشرح أهمية اختبار جاهزية ومحتواه	96	81.4	12	10.2	10	8.5
3	أقيمت دورة تدريبية خاصة باختبار الجاهزية	73	61.9	18	15.3	27	22.9
4	تم توفير نماذج تدريبية مشابهة للاختبار الفعلي	72	61	20	16.9	26	22
5	إجراءات التواصل مع منسق الفرع كانت واضحة وفعالة	94	79.7	17	14.4	7	5.9
6	تم تجهيز منصة للتهيئة للاختبار على البلاك بورد تحتوي على مواد تعليمية وإرشادات ومعلومات واضحة	98	83.1	12	10.2	8	6.8

يُلاحظ من نتائج الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة أبدوا **موافقتهم على معظم عبارات المحور الأول**، مما يشير إلى **مستوى عالٍ من الجاهزية التنظيمية والإجرائية** لاختبار الجاهزية في جامعة بيشة. حيث أظهرت النسب المرتفعة في خيار "نعم" تفهم المشاركين ورضاهم عن الإعلان المسبق للاختبار، ووضوح إجراءات التواصل، وتوفير المنصة الإرشادية على البلاك بورد. ومع ذلك، برزت بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير مثل **الدورات**

التدريبية والنماذج التجريبية، التي حصلت على نسب أقل نسبيًا، مما يعكس حاجة لتحسين برامج الإعداد العملي للاختبار. ولمزيد من التوضيح نستعرض المخطط التالي.

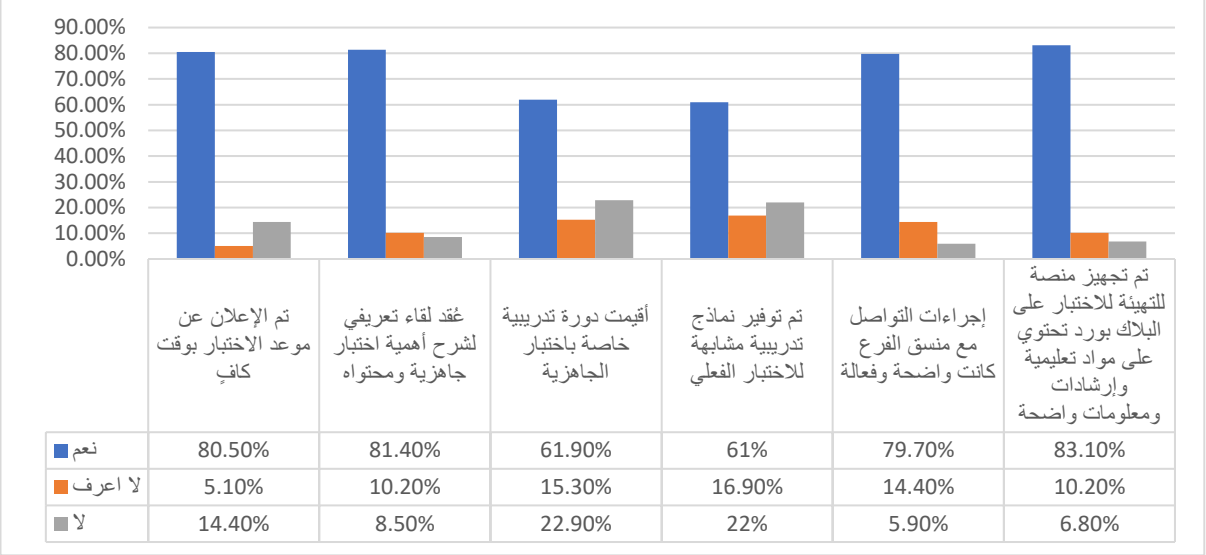

	تم الإعلان عن موعد الاختبار بوقت كافٍ	عُقد لقاء تعريفي لشرح أهمية اختبار جاهزية ومحتواه	أقيمت دورة تدريبية خاصة باختبار الجاهزية	تم توفير نماذج تدريبية مشابهة للاختبار الفعلي	إجراءات التواصل مع منسق الفرع كانت واضحة وفعالة	تم تجهيز منصة للتهيئة للاختبار على البلاك بورد تحتوي على مواد تعليمية وإرشادات ومعلومات واضحة
نعم	80.50%	81.40%	61.90%	61%	79.70%	83.10%
لا اعرف	5.10%	10.20%	15.30%	16.90%	14.40%	10.20%
لا	14.40%	8.50%	22.90%	22%	5.90%	6.80%

مخطط 3: التوزيع النسبي لاستجابات عبارات المحور الأول

وهو ما يشير إلى **وجود مجالات تطوير ممكنة لتعزيز مستوى الجاهزية العملية لدى الطلاب**. وبوجه عام، تعكس النتائج **رضا مرتفعًا نسبيًا عن التجربة مع الحاجة لمزيد من الدعم التدريبي والإجرائي**.

- يهدف الجزء التالي إلى تحليل استجابات أفراد العينة بطريقة أكثر دقة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول، والتي يتم عرضها في المخطط (4). ويساعد هذا التحليل في تحديد مستوى الاتفاق العام لدى المشاركين تجاه كل عبارة.

- *حيث يوضح الجدول (3) درجات تحديد الرأي العام بناءا على قيمة المتوسط*

جدول 3: جدول تحديد الرأي العام بناءا على المتوسط الحسابي

الرأي العام	المتوسط الحسابي
موافق	3 – 2.33
الى حدٍ ما	2.32 – 1.67
غير موافق	1.66 – 1

مخطط 4: قياسات المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول

يتضح من المخطط (4) أن **جميع المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.39) و(2.76)**، وهي قيم تشير إلى **مستوى "مو افقة" عام** من قِبل أفراد العينة على عبارات المحور الأول. وقد حصلت العبارة المتعلقة بـ"تجهيز المنصة على البلاك بورد بالمواد التعليمية والإرشادية" على أعلى متوسط (2.76)، ما يعكس رضا المشاركين عن هذا الجانب، في حين جاءت عبارتا "إقامة دورة تدريبية" و"توفير نماذج تدريبية" بأقل متوسطين (2.39)، مما يدل على وجود حاجة لتعزيز الدعم التدريبي والتحضيري للطلاب. وبوجه عام، تُظهر النتائج **إيجابية تقييم المشاركين للجاهزية العامة** مع وجود فرص للتحسين في بعض الجوانب التطبيقية.

- المحور الثاني: يوم الاختبار:

يتناول هذا المحور تحليل استجابات أفراد العينة حول **تجربتهم الفعلية أثناء يوم اختبار الجاهزية** في جامعة بيشة، وذلك بهدف تقييم جودة البيئة التنفيذية وسير الإجراءات التنظيمية في يوم الاختبار. ويركز هذا المحور على عدد من الجوانب الأساسية مثل **تهيئة معامل الحاسب، وسلوك المشرفين، ودقة مواعيد بدء الاختبار، ومدى كفاية الوقت المخصص للإجابة**. ويعرض الجدول التالي التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات المشاركين على عبارات هذا المحور، بما يوضح مستوى رضاهم عن آلية تنفيذ الاختبار في يومه المحدد.

جدول 4: التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عبارات المحور الثاني

م	العبارة	الاستجابة					
		أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	معامل الحاسب المخصصة للاختبار كانت مهيّأة ومناسبة	76	64.4	34	28.8	8	6.8
2	المشرفون تعاملوا باحترافية واحترام	99	83.9	16	13.6	3	2.5
3	بدأ الاختبار في الموعد المحدد	87	73.7	23	19.5	8	6.8
4	الوقت المخصص كان كافيًا لحل الأسئلة	78	66.1	20	16.9	20	16.9

يُلاحظ من نتائج الجدول (4) أن استجابات أفراد العينة جاءت في معظمها ضمن فئة **"أو افق "**على عبارات المحور الثاني، مما يعكس **رضا عامًا مرتفعًا عن تنظيم يوم الاختبار** .فقد حصلت عبارة*"المشرفون تعاملوا باحترافية واحترام"* على أعلى نسبة موافقة (83.9%)، وهو مؤشر إيجابي على جودة الإشراف والالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء الاختبار. كما أبدى المشاركون رضاهم عن **تهيئة معامل الحاسب وبدء الاختبار في الموعد المحدد**، بينما جاءت نسبة الموافقة على **كفاية الوقت المخصص للإجابة** أقل نسبيًا، ما يشير إلى أن بعض الطلاب واجهوا تحديات تتعلق بضيق الوقت. وبشكل عام، تعكس النتائج **نجاح الجامعة في تنظيم بيئة اختبار مناسبة** مع وجود فرصة لمراجعة مدة الاختبار بما يحقق التوازن بين دقة التقييم وراحة الطلاب. ولمزيد من التوضيح نستعرض المخطط التالي.

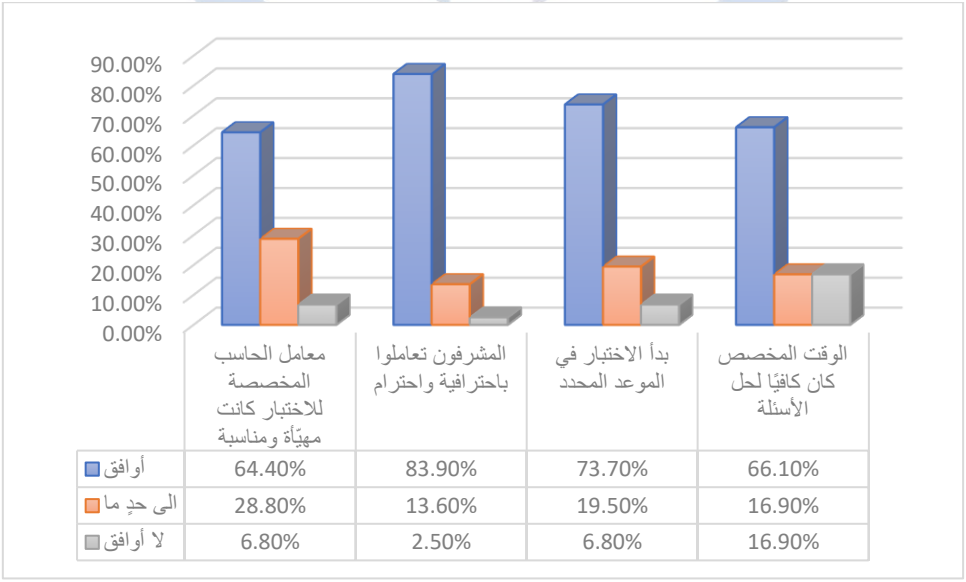

مخطط 5: التوزيع النسبي لاستجابات عبارات المحور الثاني

وهو ما يشير إلى إمكانية تحسين جانب إدارة الوقت داخل قاعات الاختبار. وبوجه عام، تُبرز النتائج **نجاح تجربة جامعة بيشة في تطبيق اختبار الجاهزية ميدانيًا بصورة منظمة ومرضية لمعظم المشاركين.**

- يهدف الجزء التالي من التحليل إلى توضيح **درجة اتفاق أفراد العينة** حول عبارات المحور الثاني "*يوم الاختبار*"، من خلال حساب **المتوسطات الحسابية** لاستجاباتهم. ويساعد هذا التحليل في التعرف على مستوى رضا المشاركين عن الجوانب التنظيمية والتنفيذية ليوم الاختبار، ومدى تجانس آرائهم تجاه كل عبارة.

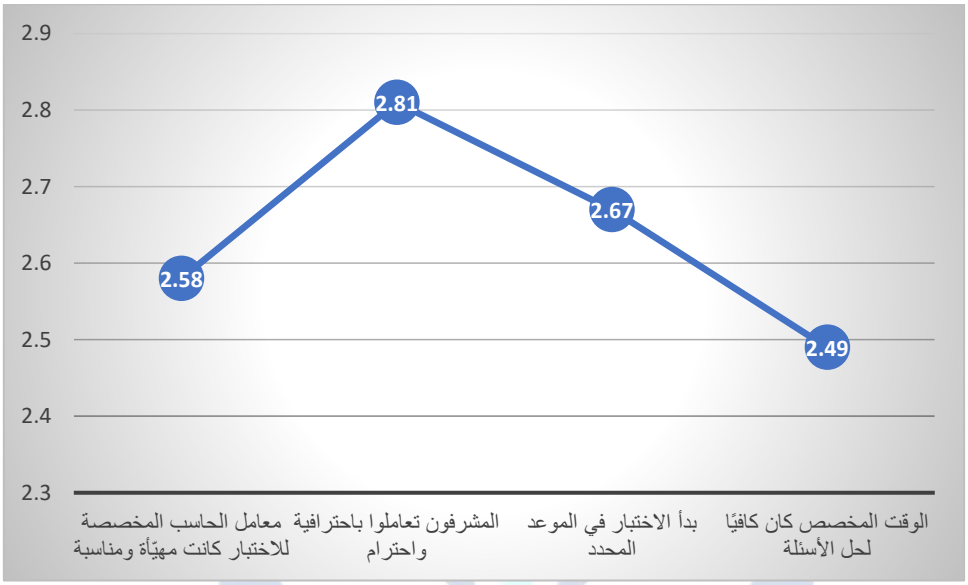

مخطط 6: قياسات المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني

يوضح المخطط (6) المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني، والخاص بيوم الاختبار، حيث تُظهر النتائج أن **جميع العبارات جاءت في نطاق درجة "موافق"**، مما يدل على **رضا عام مرتفع لدى أفراد العينة** تجاه التجربة الميدانية لاختبار الجاهزية. وقد حققت عبارة "*المشرفون تعاملوا باحترافية واحترام*" أعلى متوسط (2.81)، ما يعكس جودة الإشراف والتنظيم داخل القاعات. تلتها عبارتا "*بدأ الاختبار في الموعد المحدد*" و*"تهيئة معامل الحاسب للاختبار"* بمتوسطات مرتفعة أيضًا، بينما جاءت عبارة "*الوقت المخصص كان كافيًا لحل الأسئلة*" بأدنى متوسط (2.49)، مما يشير إلى أن بعض الطلاب قد واجهوا محدودية زمنية أثناء الإجابة. وبوجه عام، تؤكد النتائج أن **اليوم التنفيذي للاختبار اتسم بدرجة عالية من التنظيم والانضباط، مع إمكانية تحسين إدارة الوقت المتاح للطلاب.**

- المحور الثالث: محتوى الاختبار:

يتناول هذا المحور تحليل استجابات أفراد العينة حول **محتوى اختبار الجاهزية** في جامعة بيشة، وذلك بهدف تقييم مدى ارتباط محتوى الاختبار بالمقررات الدراسية والتخصصات الأكاديمية، ومدى إسهامه في تطوير مهارات الطلاب واستعدادهم المهني. ويركّز المحور على مدى توافق الأسئلة مع معارف التخصص، وإسهام الاختبار في تحديد نقاط القوة والضعف الأكاديمية، إلى جانب تقييم احتياجات تطوير المناهج بما يتلاءم مع متطلبات اختبار الجاهزية. ويعرض الجدول التالي التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات المشاركين على عبارات هذا المحور، بما يوضّح اتجاهاتهم نحو جودة وملاءمة محتوى الاختبار.

جدول 5: التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عبارات المحور الثالث

م	العبارة	الاستجابة					
		أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	ركّز الاختبار على المعارف والمهارات الخاصة بالتخصص	75	63.6	31	26.3	12	10.2
2	ساعدني الاختبار على الاستعداد لسوق العمل	45	38.1	45	38.1	28	23.7
3	ساعدني الاختبار في الاستعداد للاختبارات المهنية المستقبلية	54	45.8	45	38.1	19	16.1
4	ساعدني الاختبار في تحديد نقاط القوة والضعف في تحصيلي الأكاديمي	59	50	39	33.1	20	16.9
5	أرى أن المقررات الدراسية في تخصصي بحاجة إلى تطوير لتتوافق مع طبيعة اختبار جاهزية	65	55.1	37	31.4	16	13.6

يتضح من نتائج الجدول (5) أن معظم أفراد العينة أبدوا **درجة مو افقة متوسطة إلى مرتفعة** على عبارات المحور الثالث، مما يشير إلى **رضا عام عن محتوى اختبار الجاهزية** مع وجود بعض التحفظات الجزئية. فقد حصلت عبارة" *ركّز الاختبار على المعارف والمهارات الخاصة بالتخصص*" على أعلى نسبة موافقة (63.6%)، وهو ما يعكس توافق محتوى الاختبار مع طبيعة البرامج الأكاديمية. كما أظهرت النتائج أن المشاركين يرون أن الاختبار ساعدهم في **تحديد نقاط القوة والضعف في تحصيلهم الأكاديمي**، بنسبة موافقة بلغت (50%). بينما جاءت نسب الموافقة على العبارتين المتعلقتين **بالاستعداد لسوق العمل والاختبارات المهنية المستقبلية** أقل نسبيًا، مما يشير إلى أن الجانب المهاري والمهني يحتاج إلى مزيد من التعزيز. كما أبدى أكثر من نصف المشاركين (55.1%) موافقتهم على أن **المقررات الدراسية بحاجة إلى تطوير** لتتوافق مع متطلبات اختبار الجاهزية، وهو مؤشر مهم لتوجيه جهود التحسين الأكاديمي بالجامعة. ولمزيد من التوضيح نستعرض المخطط التالي.

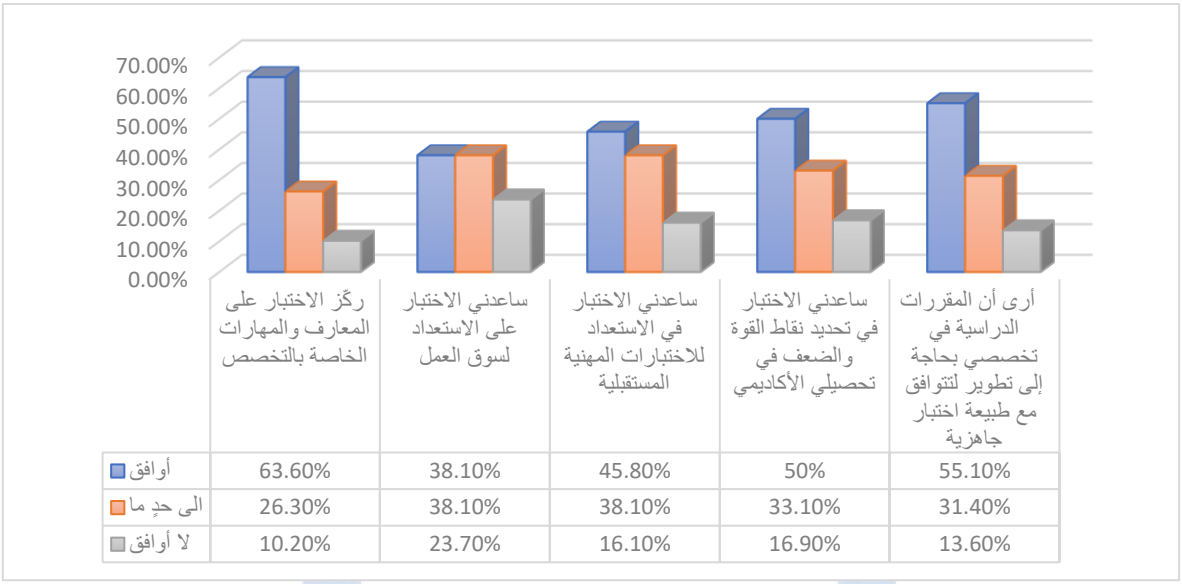

	ركّز الاختبار على المعارف والمهارات الخاصة بالتخصص	ساعدني الاختبار على الاستعداد لسوق العمل	ساعدني الاختبار في الاستعداد للاختبارات المهنية المستقبلية	ساعدني الاختبار في تحديد نقاط القوة والضعف في تحصيلي الأكاديمي	أرى أن المقررات الدراسية في تخصصي بحاجة إلى تطوير لتتوافق مع طبيعة اختبار جاهزية
أوافق	63.60%	38.10%	45.80%	50%	55.10%
الى حدٍ ما	26.30%	38.10%	38.10%	33.10%	31.40%
لا أوافق	10.20%	23.70%	16.10%	16.90%	13.60%

مخطط 7: التوزيع النسبي لاستجابات عبارات المحور الثالث

وتشير هذه النتيجة إلى أن **الاختبار ناجح من الناحية الأكاديمية، لكنه يحتاج إلى تطوير أكبر في جانبه المهني والتطبيقي**، بحيث يحقق التكامل بين المعرفة النظرية ومتطلبات الواقع العملي.

- يهدف الجزء التالي من التحليل إلى تقديم **قياسات دقيقة لاستجابات أفراد العينة** حول عبارات المحور الثالث، من خلال حساب **المتوسطات الحسابية**. ويسمح هذا التحليل بتحديد **درجة الاتفاق العام** بين المشاركين حول مدى ملاءمة محتوى اختبار الجاهزية لمتطلبات التخصص الأكاديمي، وقدرته على تطوير المهارات والاستعداد للمستقبل الأكاديمي والمهني.

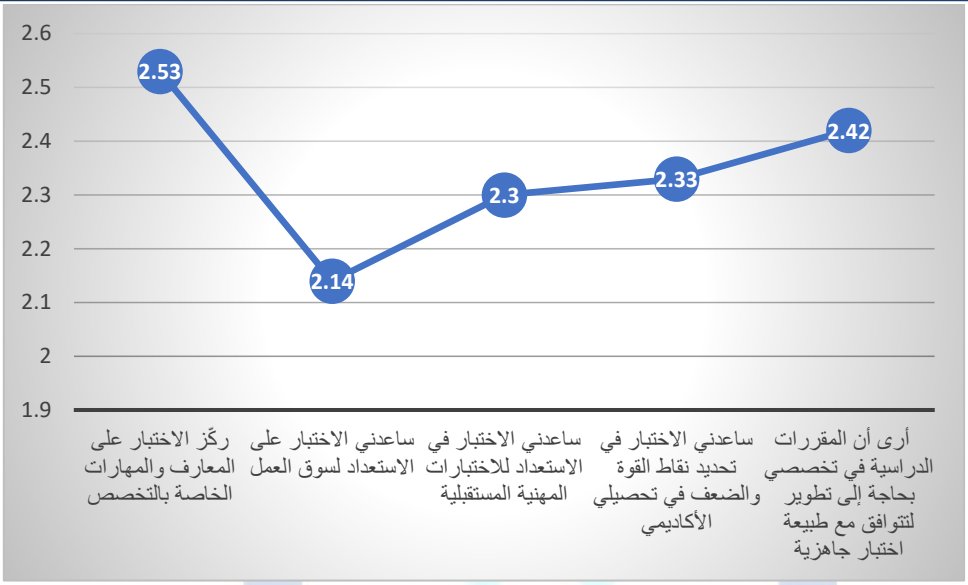

مخطط 8: قياسات المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث

يوضح المخطط (8) المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث، والمتعلق **بمحتوى اختبار الجاهزية**، حيث تتضح الاتجاهات العامة لاستجابات أفراد العينة. وتُظهر النتائج أن أعلى متوسط كان لعبارة "*ركّز الاختبار على المعارف والمهارات الخاصة بالتخصص*"، مما يدل على **مدى ملاءمة الاختبار للمحتوى الأكاديمي للتخصصات**. في المقابل، جاءت متوسطات العبارات المرتبطة بـ*الاستعداد لسوق العمل والاختبارات المهنية المستقبلية* أقل، مما يعكس **اتجاهًا أقل قوة نحو تقييم الجانب التطبيقي والمهني** للطلاب. وبشكل عام، يؤكد المخطط أن **الاختبار ناجح من الناحية الأكاديمية، لكنه يحتاج إلى تطوير أكبر في البُعد المهني والتطبيقي لضمان تهيئة الطلاب بشكل أفضل لسوق العمل والاختبارات المستقبلية**.

- المحور الرابع: التحديات والمعوقات:

يتناول هذا المحور تحليل التحديات والمعوقات التي واجهت الطلاب أثناء تجربة اختبار الجاهزية في جامعة بيشة، وذلك بهدف التعرف على **العوامل التي أثرت على سير الاختبار وكفاءته** من وجهة نظر المشاركين. وقد تم تصميم الاستبانة بحيث يمكن للطلاب اختيار أكثر من تحدٍ واجهوه، مع إمكانية توضيح تفاصيل إضافية إذا رغبوا في ذلك. ويستعرض المخطط التالي التكرارات لكل تحدٍ تم اختياره من قبل العينة، ما يُساعد على تحديد أبرز المشكلات العملية والتنظيمية التي تؤثر على تجربة الاختبار، سواء من ناحية **البنية التحتية، الوقت المخصص، جودة الأسئلة، أو طبيعة التحضير والتدريب**.

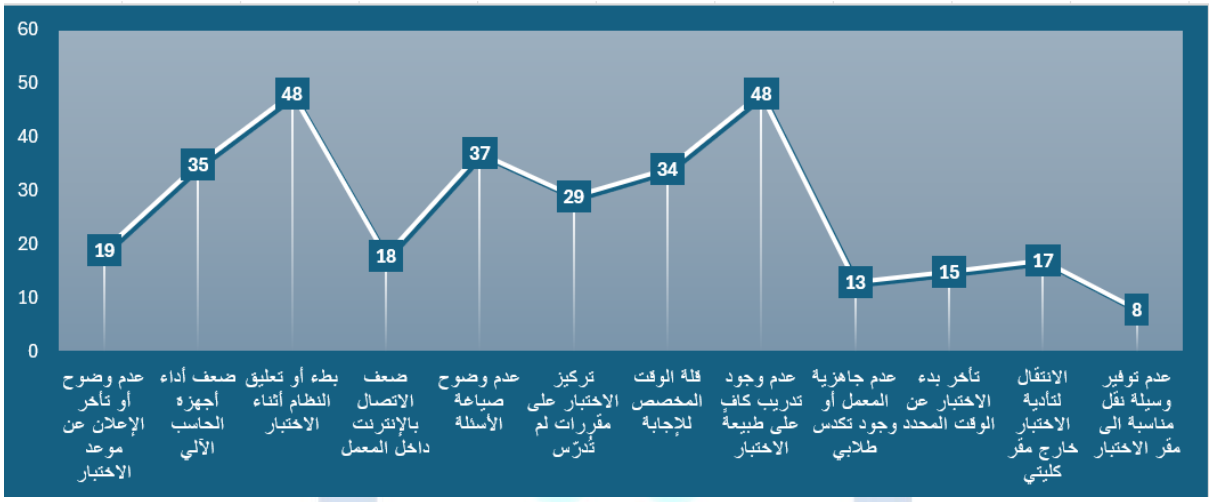

مخطط 9: عدد تكرار اختيار التحديات من قبل الطلاب

يوضح المخطط (9) عدد الطلاب الذين اختاروا كل عبارة من عبارات التحديات والمعوقات التي واجهوها أثناء اختبار الجاهزية. ويُلاحظ أن **أكثر المشكلات شيوعًا كانت بطء أو تعليق النظام أثناء الاختبار وعدم وجود تدريب كافٍ على طبيعة الاختبار**، حيث سجل كل منهما أعلى عدد اختيارات (48 طالبًا). كما برزت مشاكل أخرى مثل **ضعف صياغة الأسئلة، ضعف أداء أجهزة الحاسب الآلي، وقلة الوقت المخصص للإجابة** بعدد اختيارات مرتفع نسبيًا، مما يشير إلى وجود **جوانب تقنية وتنظيمية تحتاج إلى تحسين**. ومن ناحية أخرى، كانت التحديات المتعلقة بالبنية التحتية مثل **تكدس الطلاب أو عدم توفير وسائل نقل مناسبة** أقل شيوعًا. تعكس هذه النتائج أن **الأولويات لتحسين تجربة الاختبار يجب أن تركز على الجوانب التقنية، التدريبية، وصياغة الأسئلة** لضمان سير الاختبار بكفاءة وفاعلية.

- المحور الخامس: المقترحات لتحسين التجربة:

يتناول هذا المحور تحليل **مقترحات الطلاب لتطوير تجربة اختبار الجاهزية مستقبلاً** في جامعة بيشة، وذلك بهدف التعرف على **الأفكار العملية التي يراها المشاركون ضرورية لتحسين سير الاختبار وزيادة فعاليته**. وقد صُممت الاستبانة بحيث يمكن للطلاب اختيار أكثر من مقترح يرونه مناسبًا، مما يتيح جمع مجموعة متنوعة من الاقتراحات التي تغطي الجوانب التنظيمية، التقنية، التدريبية، والتحفيزية. ويستعرض المخطط التالي **تكرار اختيار كل مقترح** من قبل المشاركين، بما يعكس أولوياتهم واحتياجاتهم الفعلية لتحسين تجربة الاختبار.

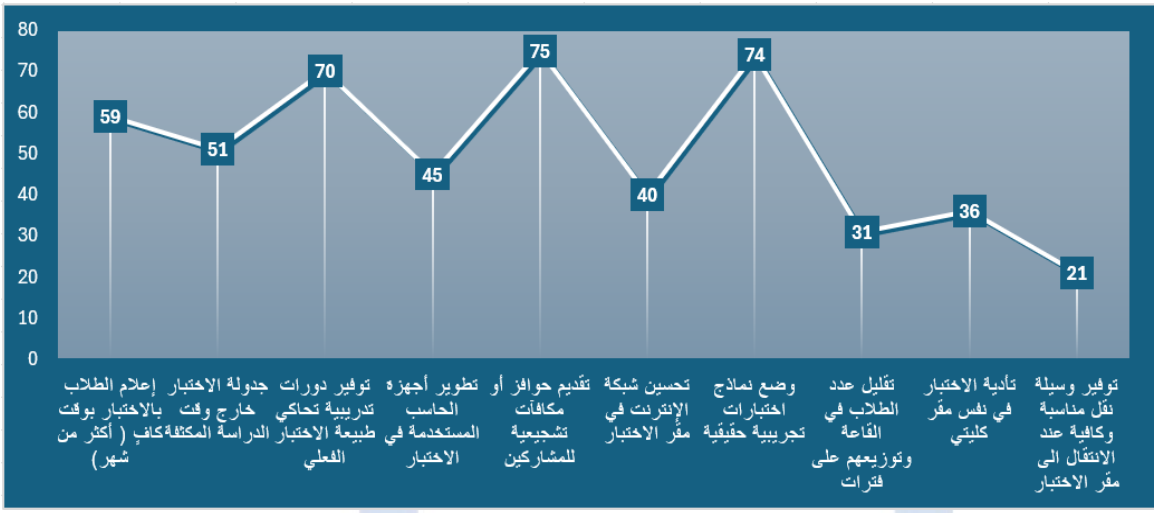

مخطط 10 : عدد تكرار اختيار المقترحات من قبل الطلاب

يتضح من المخطط (10) أن أبرز المقترحات التي اختارها الطلاب لتطوير تجربة اختبار الجاهزية تتعلق بـ **تقديم حوافز أو مكافآت تشجيعية للمشاركين** (75 اختيارًا)، و**وضع نماذج اختبارات تجريبية حقيقية** (74 اختيارًا)، و**توفير دورات تدريبية تحاكي طبيعة الاختبار الفعلي** (70 اختيارًا). كما أبدى الطلاب أهمية **إعلامهم بالاختبار بوقت كافٍ قبل أكثر من شهر** (59 اختيارًا) و**جدولة الاختبار خارج أوقات الدراسة المكثفة** (51 اختيارًا). وكانت المقترحات المتعلقة بالبنية التحتية مثل **توفير وسيلة نقل مناسبة أو تقليل عدد الطلاب في القاعة** الأقل اختيارًا، مما يشير إلى أن أولويات الطلاب تتركز على **التحضير الجيد، التدريب، التحفيز، وتحسين التجربة العملية للاختبار**. وتقدم هذه النتائج دليلًا مهمًا لإدارة الجامعة حول **المجالات التي يجب التركيز عليها لضمان تطوير اختبار الجاهزية بطريقة تلبي توقعات واحتياجات الطلاب**.

- المحور السادس: التقييم العام والانطباع الشخصي:

يتناول هذا المحور تحليل **تقييم الطلاب العام و انطباعاتهم الشخصية** حول تجربة اختبار الجاهزية في جامعة بيشة، بهدف التعرف على مدى استفادتهم من الاختبار ورغبتهم في توصية زملائهم بالمشاركة فيه مستقبلًا. ويركز المحور على **التأثير الشخصي للاختبار على الطلاب ومدى تقديرهم للفائدة المكتسبة منه**، سواء على المستوى الأكاديمي أو التطوير الذاتي. ويستعرض الجدول التالي التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات المشاركين على عبارات هذا المحور، ما يوضح مدى رضاهم العام وانطباعاتهم الشخصية حول تجربة الاختبار.

جدول 6: التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عبارات المحور السادس

م	العبارة	الاستجابة					
		أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	كانت تجربة اختبار جاهزية مفيدة لي شخصيًا	51	43.2	48	40.7	19	16.1
2	أنصح طلاب الدفعات القادمة بخوض اختبار جاهزية	67	56.8	32	27.1	19	16.1

تشير نتائج الجدول إلى أن **أغلب الطلاب أبدوا انطباعًا إيجابيًا عامًّا عن تجربة اختبار الجاهزية**، حيث وافق 51 طالبًا (43.2%) على عبارة *"كانت تجربة اختبار جاهزية مفيدة لي شخصيًا"* ، بينما أبدى 67 طالبًا (56.8%) موافقتهم على عبارة *"أنصح طلاب الدفعات القادمة بخوض اختبار جاهزية ."* كما لوحظت نسبة ليست بالقليلة من الطلاب أبدوا موقفًا "إلى حد ما" حول الفائدة الشخصية، ما يعكس تنوعًا في التجربة بين المشاركين. وتعكس هذه النتائج أن **التجربة ساهمت في إثراء الطلاب علميًا وشخصيًا**، وأن أغلبهم مستعدون لتوصية زملائهم بالمشاركة، مما يعكس مستوى رضا عام جيد عن اختبار الجاهزية. ولمزيد من التوضيح نستعرض المخطط التالي.

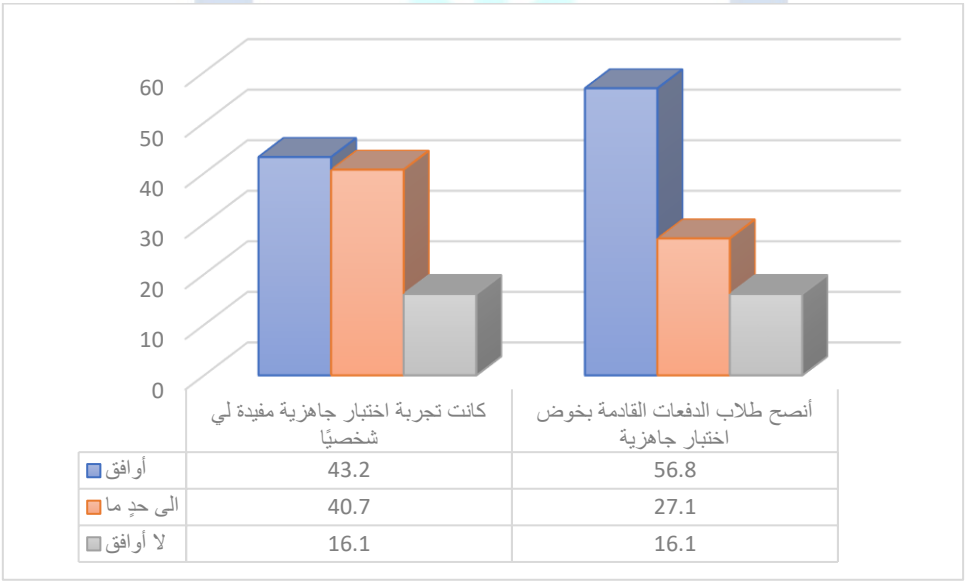

مخطط 11: التوزيع النسبي لاستجابات عبارات المحور السادس

بشكل عام، تؤكد النتائج أن **الاختبار حقق أثرًا إيجابيًا ملموسًا لدى معظم الطلاب** من حيث الفائدة الشخصية والاستعداد للتوصية بالاختبار لغيرهم.

فيما يلي يذهب التحليل إلى تقديم قياسات دقيقة لاستجابات الطلاب حول التقييم العام والانطباع الشخصي لتجربة اختبار الجاهزية، من خلال حساب المتوسطات الحسابية. ويساعد هذا التحليل في التعرف على درجة رضا الطلاب عن الفائدة الشخصية المكتسبة من الاختبار، ورغبتهم في توصية زملائهم بالمشاركة في المستقبل. ويعرض المخطط التالي القياسات الإحصائية لكل عبارة.

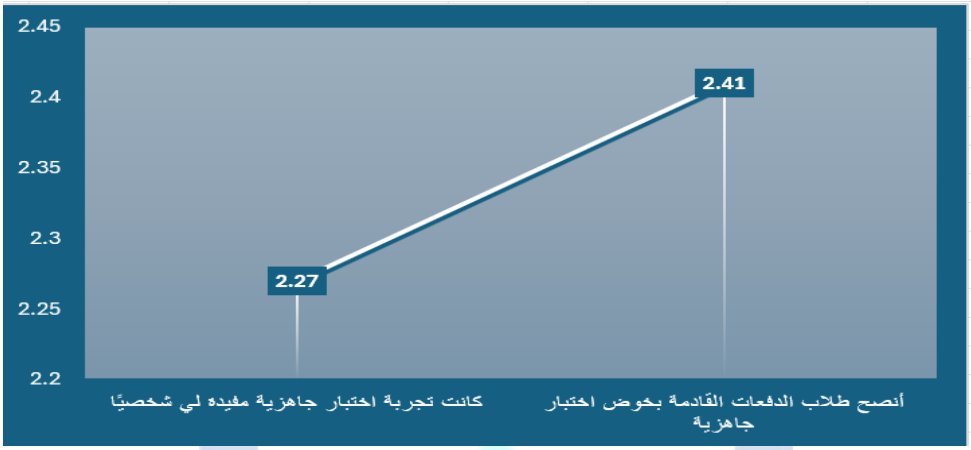

مخطط 12:: قياسات المتوسطات الحسابية لعبارات المحور السادس

يوضح المخطط (12) المتوسطات الحسابية لعبارات المحور السادس، والمتعلق **بالتقييم العام والانطباع الشخصي** لتجربة اختبار الجاهزية. وتُظهر النتائج أن عبارة *"أنصح طلاب الدفعات القادمة بخوض اختبار جاهزية "* حصلت على أعلى متوسط (2.41) مع درجة توافق "موافق"، مما يعكس استعداد غالبية الطلاب لتوصية زملائهم بالمشاركة في الاختبار. أما عبارة *"كانت تجربة اختبار جاهزية مفيدة لي شخصيًا "* فجاءت بمتوسط أقل (2.27) مع درجة توافق "إلى حدٍ ما"، ما يشير إلى وجود تفاوت في إدراك الطلاب للفائدة الشخصية المكتسبة من الاختبار. وبوجه عام، يعكس المخطط أن **الانطباع العام للطلاب إيجابي بشكل عام، مع وجود فرصة لتعزيز الفائدة الشخصية من خلال تحسين محتوى الاختباروتجربة تطبيقه.**

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تعكس **تجربة الطلاب مع اختبار الجاهزية في جامعة بيشة** عبر المحاور الستة محل الدراسة.

- فقد أظهر المحور الأول (الجاهزية قبل الاختبار) رضا المشاركين عن الإجراءات التحضيرية مثل الإعلان المسبق وتوفير المنصة الإرشادية، مع الحاجة لتعزيز الدورات التدريبية والنماذج التجريبية.
- أما المحور الثاني (يوم الاختبار) فقد كشف عن تنظيم جيد ورضا مرتفع عن بيئة الاختبار والإشراف، مع ملاحظة ضرورة مراجعة الوقت المخصص للإجابة.
- وفي المحور الثالث (محتوى الاختبار) أظهرت النتائج توافقًا جيدًا مع المعارف والمهارات الأكاديمية للتخصصات، مع الحاجة إلى تطوير الجانب المهني والتطبيقي.
- أما المحور الرابع (التحديات والمعوقات) فقد أظهر أبرز المشكلات التقنية والتنظيمية مثل بطء النظام، ضعف التدريب، وضعف صياغة الأسئلة، في حين كانت التحديات المتعلقة بالبنية التحتية أقل شيوعًا.
- وأظهر المحور الخامس (المقترحات لتحسين التجربة) أن الطلاب يفضلون **تقديم حوافز ومكافآت، توفير نماذج تجريبية، ودورات تدريبية، وإعلام الطلاب بوقت كافٍ قبل الاختبار**، باعتبارها الأولويات لتحسين تجربة الاختبار.
- وأخيرًا، أظهر المحور السادس (التقييم العام والانطباع الشخصي) أن غالبية الطلاب وجدوا الاختبار مفيدًا ومستعدين لتوصية زملائهم بالمشاركة، مع وجود تفاوت بسيط في إدراك الفائدة الشخصية.

وبشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن **اختبار الجاهزية في جامعة بيشة حقق أثرًا إيجابيًا على الطلاب من الناحية الأكاديمية والتنظيمية، مع وجود فرص واضحة لتحسين الجوانب التقنية، التدريبية، والتطبيقية لضمان تجربة أكثر فعالية ورضا للطلاب في المستقبل.**

د. منى رأفت لبيب

2025/10/10